

Distr.: General
12 May 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والسبعون
البند 35 من جدول الأعمال
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة 1 أيار/مايو 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لعمان لدى الأمم المتحدة

وفقا للنظام الداخلي لجامعة الدول العربية، وبصفتي ممثل سلطنة عمان، الرئيس الحالي لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2020 موجهة من بعثة المراقبة الدائمة لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق)، تحيل بها القرار 8522 المعنون "المخططات العدوانية الإسرائيلية لضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967" الذي اتخذته مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقدة يوم 30 نيسان/أبريل 2020 في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 35 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد الحسن

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 1 أيار/مايو 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لعمان لدى الأمم المتحدة

[الأصل بالعربية]

رسالة مؤرخة 30 نيسان/أبريل 2020 موجهة إلى الممثل الدائم لعمان لدى الأمم المتحدة
من بعثة المراقبة الدائمة لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة

عملاً بالممارسة المتبعة من قبل المجموعة العربية بشأن تولي رئيس كل دورة وزارية أو قمة لمجلس الجامعة العربية إحالة القرارات ذات الصلة إلى الأجهزة المعنية بالأمم المتحدة بموجب مذكرة أو رسالة رسمية من مكتب الأمانة العامة بنيويورك، وعملاً بالمادة 54 من ميثاق الأمم المتحدة، أتشرف بأن أحيل إليكم مع هذه الرسالة القرار رقم 8522 الصادر عن اجتماع مجلس الجامعة الافتراضي على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقدة يوم 30 نيسان/أبريل 2020 بالقاهرة والمعنون "المخططات الإسرائيلية لضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة لعام 1967" بنسختيه العربية والإنكليزية (انظر الضميمة).

وبناء على توجيهات السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أرجو ممثنا إصدار هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 35 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ماجد عبد الفتاح عبد العزيز

السفير

رئيس بعثة نيويورك

[الأصل بالعربية]

القرار رقم 8522 الصادر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية المنعقدة يوم 30 نيسان/أبريل 2020 بالقاهرة

المخططات العدوانية الإسرائيلية لضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967

- عقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري دورة غير عادية بتاريخ الخميس 30 نيسان/أبريل 2020، برئاسة سلطنة عُمان، بطلب من دولة فلسطين وتأييد الدول الأعضاء، وذلك عبر الاتصال المرئي، التزاماً بإجراءات السلامة والوقاية في ظل الوباء العالمي الناجم عن فيروس كورونا المستجد،
- بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة، وبعد الاستماع لكلمة السيد رياض المالكي وزير الخارجية والمغتربين لدولة فلسطين، ومداخلات معالي الأمين العام والسادة الوزراء ورؤساء الوفود،
 - بحث المجلس المخططات العدوانية لحكومة الاحتلال الإسرائيلي لضم أجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، منتهكة على نحو فاضح القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، مستغلةً انشغال العالم بمواجهة جائحة كورونا، ومتجاهلةً التوجه الإنساني والعالمي لوقف العدوان والحرب والحصار في هذه الظروف الإنسانية العسيرة التي تهدد البشرية جمعاء،
 - وإذ يؤكد المجلس مجدداً على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمم المتحدة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين،
 - وإذ يؤكد المجلس على جميع قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، بما فيها قرارات القمتين الأخيرتين قمة القدس التي عقدت في المملكة العربية السعودية (2018) وقمة تونس (2019)، وقرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته الأخيرة (153) ودورته غير العادية بشأن رفض خطة صفقة القرن،

يقرر:

- 1 - التأكيد على أن إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ مخططاتها بضم أي جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها غور الأردن وشمال البحر الميت والأراضي المقامة عليها المستوطنات الإسرائيلية ومحيطها، يمثل جريمة حرب جديدة تضاف إلى السجل الإسرائيلي الحافل بالجرائم الغاشمة بحق الشعب الفلسطيني والانتهاكات الفاضحة لميثاق وقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.
- 2 - مطالبة الإدارة الأمريكية بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بالصراع في منطقة الشرق الأوسط، وبمبادئ وأحكام القانون الدولي، وبالتراجع عن دعم مخططات وخرائط حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تُحاك تحت غطاء ما يُسمى بصفقة القرن الأمريكية الإسرائيلية، وتهدف لضم أراضي فلسطينية محتلة والاستيلاء عليها بالقوة، وتهدد بتمير أسس وفرص السلام المنشود في المنطقة، وتحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية تبعات تنفيذ هذه المخططات على الاستقرار والأمن والسلم الدوليين.
- 3 - التأكيد على أن الدول العربية ستدعم بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية والمالية أي قرارات أو خطوات تتخذها دولة فلسطين لمواجهة المخططات الإسرائيلية لارتكاب جريمة الضم والتوسع الاستيطاني الاستعماري.

- 4 - التأكيد على أن السلام الشامل والعاقل على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، والقائم على حل الدولتين بما يضمن تجسيد دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام، هو خيار استراتيجي عربي، وضرورة للأمن والسلام الإقليميين والدوليين، والتأكيد على ضرورة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة في إطار زمني محدد وبرعاية دولية، على أساس قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة والاتفاقيات الموقعة لحل الصراع، وتحقيق السلام الذي تقبله الشعوب.
- 5 - دعوة اللجنة الرباعية الدولية إلى عقد اجتماع عاجل لإنقاذ فرص السلام وحل الدولتين، واتخاذ موقف دولي منسجم مع القرارات الدولية ومرجعيات عملية السلام، بما فيها خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية، لإلزام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالتوقف عن تنفيذ مخططاتها الاستعمارية، بما فيها الضم والتوسع الاستيطاني، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967.
- 6 - دعوة المجتمع الدولي والأمم المتحدة بما فيها مجلس الأمن، إلى تحمل مسؤولية حفظ الأمن والسلام الدوليين، وضمان نفاذ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والحيولة دون تنفيذ حكومة الاحتلال الإسرائيلي لمخططاتها المذكورة.
- 7 - دعوة دول الاتحاد الأوروبي إلى ممارسة الضغط على حكومة الاحتلال لوقف مخططاتها المذكورة، وإلى الاعتراف العاجل بدولة فلسطين على خطوط عام 1967، إنفاذاً لأمل السلام وحل الدولتين.
- 8 - الإدانة الشديدة للسياسات والممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، بما في ذلك ما يجري في مدينة القدس الشرقية المحتلة، والعنوان الإسرائيلي الأخير الهادف للسيطرة على أراضي الأوقاف الإسلامية حول الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة، وحصار قطاع غزة.
- 9 - دعوة المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى ممارسة الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وخاصة المرضى وكبار السن والأطفال والنساء، حمايةً لهم من نقشي فيروس كورونا، وتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أي تبعات تتعلق بصحة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.
- 10 - دعوة الدول الأعضاء إلى مباشرة تحويل دفعات من مساهمات الدول الأعضاء في دعم موازنة دولة فلسطين وشبكة الأمان المالية العربية، التزاماً بقرارات القمم العربية المتعاقبة وآخرها قرار قمة تونس رقم 749 بتاريخ 31 آذار/مارس 2019، وذلك كشكل من أشكال الدعم العربي لصمود الشعب الفلسطيني في وجه مخططات وممارسات الاحتلال الإسرائيلي وجائحة كورونا العالمية على أرض دولة فلسطين.
- 11 - تكليف المجموعة العربية في نيويورك بمباشرة المشاورات والإجراءات اللازمة لمواجهة مخططات الضم والتوسع الاستعماري الإسرائيلية، وتكليف بعثات الجامعة ومجالس السفراء العرب بنقل مقتضى هذا القرار إلى العواصم والحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية حول العالم، وحثها على اتخاذ إجراءات عملية لردع حكومة الاحتلال عن القيام بمخططاتها المذكورة في القرار.
- 12 - إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات المخططات العدوانية الإسرائيلية المذكورة، وتكليف الأمين العام باتخاذ اللازم لمتابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بذلك للدورة القادمة للمجلس.

(ق: رقم 8522 - د.ع.ع - ج 1 - 2020/4/30)